

لسان العرب

(هدم) الهَدَمُ نَقِيضُ الْبِنَاءِ هَدَمَهُ يَهْدِمُهُ هَدْمًا وَهَدَمَ مَهْ فَانْهَدَمَ وَتَهَدَّمَ وَهَدَمُوا بِبُيُوتِهِمْ شُدًّا دَلَّ لِلْكَثْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدَمُ قَلْعٌ الْمَدْرُ يَعْنِي الْبَيْتَ وَهُوَ فِعْلٌ مُجَاوِزٌ وَالْفِعْلُ الْإِزْمَامُ الْإِنْهَادُ وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَدَهَدَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ وَمَا سُؤَالُ طَلَلٍ وَأَرْسُمٍ وَالنُّؤْيِ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهَدَمِ يَعْنِي الْحَاجِزَ حَوْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَهَدَّمَ وَالْهَدَمُ بِالتَّحْرِيكِ مَا تَهَدَّمَ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فَسَقَطَ فِي جَوْفِهَا قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاجِرَةً تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوْأَةِ قُدُمَا كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ وَالْأَهْدَامَانِ أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْكَ بِنَاءٌ أَوْ تَقَعَ فِي بَيْتٍ أَوْ أَهْوَيْتَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْدَامَيْنِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ هُوَ أَنْ يَنْهَدَمَ عَلَى الرَّجْلِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي بَيْتٍ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْهِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي بَيْتٍ أَوْ أَهْوَيْتَ وَالْأَهْدَامُ أَوْ فَعَلٌ مِنَ الْهَدَمِ وَهُوَ مَا تَهَدَّمَ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فَسَقَطَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ الشَّهَدَاءِ وَصَاحِبُ الْهَدَمِ شَهِيدُ الْهَدَمِ بِالتَّحْرِيكِ الْبِنَاءُ الْمَهْدُومُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَبِالسُّكُونِ الْفِعْلُ نَفْسُهُ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ أَيْ مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْمُحَرَّمَةَ لِأَنَّهَا بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرَكِيذُهُ وَقَالُوا دَمْنَا دَمَكُمْ وَهَدَمْنَا هَدَمَكُمْ أَيْ نَحْنُ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي النَّصْرَةِ تَغْضَبُونَ لَنَا وَنَغْضَبُ لَكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا فَنَخْشَى إِنْ أَعَزَّكَ وَأَطَاهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبْسُمَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ بَلِ الدَّمُ الرَّمُّ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْنِي يُرْوَى بِسُّكُونِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا فَالْهَدَمُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَبْرُ يَعْنِي أَوْ قَبْرٌ حَيْثُ تُقْبَرُونَ وَقِيلَ هُوَ الْمَنْزِلُ أَيْ مَنْزِلُكُمْ مَنْزِلِي كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ أَيْ لَا أُفَارِقُكُمْ وَالْهَدَمُ بِالسُّكُونِ وَبِالْفَتْحِ أَيْضًا هُوَ إِهْدَارُ دَمِ الْقَتِيلِ يُقَالُ دَمًاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ هَدَمٌ أَيْ مُهْدَرَةٌ وَالْمَعْنَى إِنْ طُلِبَ دَمُكُمْ فَقَدْ طُلِبَ دَمِي وَإِنْ أُهْدِرَ دَمُكُمْ فَقَدْ أُهْدِرَ دَمِي دَمِي لِمِ لاسْتِحْكَامِ الْأُلْفَةِ بَيْنَنَا وَهُوَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمُعَاهَدَةِ وَالنَّصْرَةِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ هَكَذَا رَوَاهُ بِالْفَتْحِ قَالَ وَهَذَا فِي النَّصْرَةِ وَالطُّلْمُ تَقُولُ إِنْ طُلِمْتَ فَقَدْ طُلِمْتَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْعُقَيْلِيُّ دَمًا طَيِّبًا يَا حَبِيبًا إِذَا أَنْتَ مِنْ

دَمٍ وَكَانَ أَبُو عبيدة يقول هو الهَدَمُ الهَدَمُ واللَّدَمُ اللَّدَمُ أَي حُرْمَتِي مع
 حُرْمَتِكُمْ وَبَيْتِي مع بَيْتِكُمْ وَأَنشد ثم الحَقِي بِهَدَمِي وَلَدَمِي أَي بِأَصْلِي
 وَمَوْضِعِي وَأَصْل الهَدَمُ ما انْهَدَمَ يقال هَدَمْتُ هَدَمًا وَالْمَهْدُومُ هَدَمٌ وَاسْمِي
 مَنْزِلُ الرَّجُلِ هَدَمًا لِأَنَّهُ دَامَهُ وَقَالَ غيرُه يجوز أَن يُسَمَّى القَبْرُ هَدَمًا لِأَنَّهُ
 يُحْفَرُ تُرابُهُ ثم يُرَدُّ تُرابُه فِيه فهو هَدَمٌ فَكأَنَّهُ قال مَقْبَرِي مَقْبَرُكُمْ
 أَي لا أَزالُ معكم حتى أَموتَ عِنْدكم وروى الأَزهري عن أَبِي الهيثم أَنَّهُ قال فِي الحِلْفِ
 دَمِي دَمُكَ إِن قَتَلَنِي إِنسانٌ طَلَبْتُ بِدَمِي كما تَطَلَّبُ بِدَمِي وَلِدُّكَ أَي ابْنُ
 عَمِّكَ وَأَخِيكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ أَي مَنْ هَدَمَ لِي عِزًّا وَشَرَفًا فَقَد هَدَمَهُ مِنْكَ
 وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ وَلِيًّا فَقَتَلَ وَلِيَّكَ وَمَنْ أَرادَ هَدَمَكَ فَقَد قَصَدَنِي بِذَلِكَ قال
 الأَزهري وَمَنْ رَواهُ الدِّمُّ الدِّمُّ وَالهِدْمُ الهَدْمُ فهو على قول الحَلِيفِ تَطَلَّبُ
 بِدَمِي وَأَنَا أَطَلَبُ بِدَمِكَ وما هَدَمْتُ مِنَ الدِّمِّ ماءُ هَدَمْتُ أَي ما عَفَوْتُ عَنْهُ
 وَأَهْدَرْتَهُ فَقَد عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَيقالُ إِنا إِذا احْتَلَفُوا قالوا هَدَمِي هَدَمُكَ
 وَدَمِي دَمُكَ وَتَرَرْتُني وَأَرَرْتُكَ ثم نَسَخَ □ بآياتِ المَوارِيثِ ما كانوا يَشْتَرِطونَه من
 المِيراثِ فِي الحِلْفِ وَالهِدْمُ بالكسر الثوبُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ وَقيل هو الكِساءُ
 الَّذِي ضُوِّعِفَتْ رِقاءُهُ وَحَصَّ ابْنُ الأَعرابي بِهِ الكِساءَ الباليَ من الصوفِ دونِ الثوبِ
 وَالجمْعُ أَهْدَامٌ وَهَدَمٌ الأَخيرةُ عن أَبِي حنيفة وَهي نادرةٌ وَقَالَ أَوْسُ بنُ حِجرٍ وَذاتُ
 هَدَمٍ عارٍ نَوَاشِرُها تُصْمِتُ بالماءِ تَوَلَّباً جَدِعا قال ابنُ بَرِي صوابُه وَذاتُ
 بِالرَفْعِ لِأَنَّهُ مَعطوفٌ على فاعلٍ قبله وَهو لِيُذَكِّرَكَ الشَّرابُ وَالْمُدَّامَةُ وَال فِتْيَانُ
 طُرًّا وَطامِعٌ طامِعًا وَأَنشد ابنُ بَرِي لأَبِي دُوادٍ هَرَقْتُ فِي صُفْنِهِ ماءً
 لِيَشْرَبَهُ فِي دائِرِ خَلَقِ الأَعْضادِ أَهْدَامٌ وَفِي حديثِ عُمَرَ وَقَفَّتْ عَلَيْهِ عَجوزُ
 عَشَمَةٍ بِأَهْدَامِ الأَهْدَامِ الأَخلاقُ مِنَ الثيابِ وَهَدَمْتُ الثوبَ إِذا رَفَعْتَهُ وَفِي
 حديثِ عَلِيِّ لِيَسْئَلُنَا أَهْدَامَ البِلَى وَروى عن الصَّمُوتِيِّ الكلابي وَذَكَرَ حَبِيبَةَ الأَرْضِ
 فَقَالَ تَذَحَلُّ فَيَأْخُذُ بِعَضِّها رِقابَ بَعْضٍ فَتَنطَلِقُ هَدَمًا كالبِسطِ وَشَيْخُ هَدَمٍ
 على التَّشْبِيهِ بِالثوبِ أَبُو عبيدِ الهَدَمِ الشَّيخُ الَّذِي قَد انْحَطَمَ مِثْلُ الهِمِّ وَالعَجوزُ
 المُتَهَدِّمةُ الفانيةُ الهَرَمَةُ وَتَهَدَّسَ عَلَيْهِ مِنَ الغُصْبِ إِذا اشْتَدَّ غُصْبُهُ وَخُفَّ
 هَدَمٌ وَمُهَدَّسٌ مِثْلُ الثوبِ قال عَلِيُّ خُفَّانِ مُهَدَّسًا مِثْلُ مُشْتَبِّها الأَنْفِ
 مُقَعَّعًا مِثْلُ ابْنِ سَعِيدِ هَدَّسَ فلانٌ ثوبَهُ وَرَدَّ مَهَهُ إِذا رَفَعَهُ رَواهُ ابنُ الفَرَجِ
 عَنْهُ وَعَجوزُ مُتَهَدِّمةٌ هَرَمَةٌ فانيةٌ وَنابٌ مُتَهَدِّمةٌ كذَلِكَ وَالهِدَمُ ما بَقِيَ من نِباتِ
 عامٍ أَوَّلَ وَذَلِكَ لِيقْدِمَهُ وَهَدَمَتِ الناقَةُ تَهَدَّمُ هَدَمًا وَهَدَمَةٌ فَهِيَ هَدَمَةٌ
 مِنْ إِبلٍ هَدَامِي وَهَدَمَةٌ وَتَهَدَّسَتْ وَأَهْدَمَتْ وَهِيَ مُهَدَّمٌ كِلاهُما إِذا اشْتَدَّتْ

ضَبَعَتْهَا فَيَسَّرَتِ الْفَحْلَ وَلَمْ تُعَاسِرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُم الْهَدِيمَةُ الْنَاقَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ قَالَ زَيْدُ بْنُ تَرْكِيٍّ الدُّبَيْرِيُّ يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٌ هَوَّاسٌ إِذَا دَعَا الْعُنْدَادَ بِالْأَجْرَاسِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِيهِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ إِحْدَاهَا فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٌ هَوَّاسٌ وَيَكُونُ الْهَدِيمُ هُنَا فَحْلًا وَأَضَافَهُ إِلَى الضَّبَعِ لِأَنَّهُ يَهْدِمُ إِذَا ضَبَعَتْ هَوَّاسٌ مِنْ نَعْتِ هَدِيمِ الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ هَوَّاسٌ بِالْخَفْضِ عَلَى الْجَوَارِ الرِّوَايَةُ الثَّلَاثَةُ فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٌ هَوَّاسٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ الْهَوَّاسَ يَكُونُ فِي النَّوْقِ وَعَلَيْهِ يَصْحَبُ اسْتِشْهَادُ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْهَدِيمَ الْنَاقَةَ الضَّبَعَةَ وَيَكُونُ هَوَّاسٌ بَدَلًا مِنْ ضَبَعٍ وَالضَّبَعُ وَالْهَوَّاسُ وَاحِدٌ وَهَدِيمٌ فِي هَذِهِ الْأَوْجَاحِ فَاعْلَمْ لِيُوجِسَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ أَيْ يُسْرِعُ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ هَذَا الْفَحْلِ نَاقَةً ضَبَعَةً فَتَشْتَدُّ ضَبَعَتُهَا وَأَوَّلُ الْأَرْجُوزَةِ مَزِيدٌ يَا ابْنَ النَّفَرِ الْأَشْوَأِ الشُّمُّسُ بَلْ زَادُوا عَلَى الشُّمَّاسِ وَفُلَانٌ يَتَهَدِّمُ عَلَيْكَ غَضَبًا مَثَلٌ بِذَلِكَ وَتَهْدِّمُ عَلَيْهِ تَوَاعُدَهُ وَدِمَاؤَهُمْ هَدِّمٌ بَيْنَهُم بِالتَّسْكِينِ وَهَدِّمٌ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ هَدَّرٌ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوَدُّوا قَاتِلَهُ .

(* قوله « إذا لم يودوا قاتله » كذا بالأصل ولعله يؤذوا أو نحو ذلك) علي بن حمزة هَدِّمٌ يَسْكُونُ الدَّالَ وَتَهَادِمَ الْقَوْمُ تَهَادَرُوا وَالْهَدَامُ الدُّوَارُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْبَحْرِ وَهَدِّمَ الرَّجْلُ أَصَابَهُ ذَلِكَ وَالْهَدِّمُ أَنْ تَضْرِبَهُ فَتَكْسِرَ ظَهْرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَدِّمًا وَسَدِّمًا أَيْ بَغِيضًا وَشَهْوَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُم وَالْمَحْفُوظُ هَمَّهَ وَسَدِّمًا وَأَعْلَمُ وَرَجُلٌ هَدِّمٌ أَحْمَقٌ مُخَنَّثٌ وَذُو مَهْدَمٍ وَمَهْدَمٍ قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حِمَيْرٍ وَالْمَهْدُومُ مِنَ اللَّبَنِ الرَّثِيئَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَهْدُومَةُ الرَّثِيئَةُ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ الشَّاعِرُ شَفَايَةُ أَبَا الْمُخْتَارِ مِنْ دَاعٍ بَطْنِيهِ بِمَهْدُومَةٍ تَنْبِي ضُلُوعِ الشَّرَاسِفِ قَالَ الْمَهْدُومَةُ هِيَ الرَّثِيئَةُ قَالَ شَهَابٌ إِذَا حُلِبَ الْحَلِيبُ عَلَى الْحَقَائِنِ جَاءَتْ رَثِيئَةٌ مُذَكَّرَةٌ طَيِّبَةٌ لَا فَلَاقٌ وَلَا مُمَذَّقِرَةٌ سَمَّهَجَةٌ لِيِنَّةٍ وَالْهَدِّمَةُ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَيُقَالُ هَذَا شَيْءٌ مُهَنْدَمٌ أَيْ مُصْلَحٌ عَلَى مِقْدَارٍ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ أَنْدَامٌ مِثْلُ مُهَنْدَسٍ وَأَصْلُهُ أَنْدَاؤُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مِمَّا يَلِيكَ وَإِيَّاكَ وَالْهَدِّمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُم بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ سُرْعَةٌ الْأَكْلِ وَالْهَيْدَامُ الْأَكُولُ قَالَ أَبُو مُوسَى أَطْنُ الصَّحِيحِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ يُرِيدُ بِهِ الْأَكْلَ مِنْ جَوَانِبِ الْقَضْعَةِ دُونَ وَسَطِهَا وَهُوَ مِنَ الْهَدِّمِ مَا تَهْدِّمُ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْرِ وَالْهَدِّمَةُ الْمَطْرَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَرْضُ مَهْدُومَةٍ أَيْ مَمْطُورَةٌ